

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ (المجلس 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه وتعالى شكرا شكرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه - [00:00:05](#)

وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا بادئ ذي بدء فاني انوه ايها الجمع الكريم من طلاب العلم ومن معاشر المسلمين والمسلمات بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انوه بموضوع جدير بالاهتمام - [00:00:28](#)

وله قدره في ديننا وهو من اعظم اسباب الرسوخ والثبات عليه في زمن تغيرات وتقلبات الناس بانواع الصوارف ومختلف المحن والفتن الا وهو الاعتصام بالثوابت التي قام عليها ديننا ولت الاعتصام بها والاستمسك بها - [00:01:04](#)

من اعظم اسباب الثبات وعدم الانحراف من اعظم اسباب الصلاح وعدم الارتداد فان من ثمار الفتن والتقلبات والاضطرابات والحواري بعد الكور الانتكاس بعد الاستقامة والمثبت من ثبته الله والموفق من وفقه الله - [00:01:33](#)

الله جل وعلا جعل لذلك سننا كونية وشرعية من السنن الشرعية بل من اعظمها ان تتمسك بالثوابت ما هذه الثوابت التي تتمسك بها الوحي الشريف كتاب العزيز والسنة النبوية الموروثة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#)

والاجماع كذلك الاستمسك فيها بعلم فان الثوابت اذا لم يحصلها صاحبها بعلم فانه يدرکها بالعاطفة فتزول مع زوال العاطفة او تخففها واكثر مداخل شياطين الانس والجن على الناس من العواطف - [00:02:37](#)

الجياشة غير المنضبطة عاطفة لابد منها لكن اين توجه يوجهها العلم الراسخ العلم الموروثة عن الوحي وهو ما درج عليه نبينا صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام في تبليغهم دين الله ودعوتهم اليه - [00:03:07](#)

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ما البصيرة العلم انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ولما طرأ على طريق الناس العاطفة المحضة والاندفاع غير المنضبط بالعلم وردت عليهم انواع الصوارف التي اثمرتهم - [00:03:31](#)

عدم الثبات والاضطراب والخفة خفة عقل واردا منها خفة الدين وكذلك غرقتهم الانسياق وراء الشعارات والدعوات هذه الدعوات التي ملأت الناس وعمت وطمت فيهم ما كان لها ان تكون الا لما اهتزت هذه الثوابت - [00:03:59](#)

والكلام المنتثر والمنتشر لا يحقق المقصود لكن اشير على الى مسائل مهمة في هذا من اعظم اسباب تحول والارتداد والانتكاسة الفتن ولهذا المؤمن الطالب نجاة نفسه وسعادتها والهارب من هلاكها ووباء ووباقها - [00:04:33](#)

نتعرف على الفتن لا لذات الفتن الفتنة اذا اقبلت لم يرها ولم يعرفها الا العلماء فاذا وقعت عرفها الجميع الوباء اذا وقع الوباء بل اكثر من يدرکه ويصيبه الفتنة مثلها - [00:05:05](#)

ولهذا لزوم غرز العلماء وطرائقهم والاختار منهم والصدور عنهم والتعلم على ايديهم سبب ينجي من هذه الفتن كذلك من الثوابت ايها الاخوة هذه العقيدة عقيدة الايمان والتوحيد التي اجتهد فيها علماءكم رحمهم الله وظبطوها - [00:05:28](#)

متنوها ولخصوها ورتبوها لكم ليسهل عليكم حفظها ودرسها والا فهي موجودة في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة لكن العلماء اجتهدوا في تقريبها وقطع التبعة في تحصيلها عليكم فقربت لكم العقيدة - [00:05:57](#)

من العقد وهو التوثيق الثبات عليها بتعلمها اولا واعتقادها والعمل بها ثانيا سبب عظيم من اسباب الرسوخ ولما كان اهل العلم جمعوا بين العلم والعقيدة كانوا راسخين مقامات الفتن والاضطرابات - [00:06:25](#)

كانوا على جادة واحدة لا يكتثرون التنقل واذا وجد معهم من هو يكثر التنقل عرفوا انه في قدح اما من عقله او قدح في طريقته او

قدح في متحده ومعتقده ومذهبه - 00:06:50

لهذا مدح الله عز وجل الراسخين في العلم ثابتين على دينهم المسألة الثالثة ان هذا الثبات على هذه الثوابت لا يتأتى ان يكون الا بعلم وبفهم صحيح مبناه على ما درج عليه السلف الصالح - 00:07:17

الذين زكاهم ربي ومدحهم نبيه صلى الله عليه وسلم ولانهم لزموا غرضه صلى الله عليه وسلم لم يأخذوا في بنيات الطريق يمنة ويسرة كان هذا الثبات معلما بارزا لهم. يزدادون ايمانا - 00:07:43

ويزدادون رسوخا صارت العصمة في مجموع مذهبهم وطريقهم ومجموع منهجهم وسبيلهم وهذا الرسوخ قام على مخافتهم ربهم جل وعلا وخشيتهم منه وخوفهم من الارتداد تعوذهم بالله عز وجل من حول بعد الكون - 00:08:09

شواهد كثيرة فهذا عمر ومن عمر ورضي الله عن عمر عن الصحابة يخشى وهو ينتظر الموت بعدما طعنه المجوسي ابو لؤلؤة يخشى النفاق الاعتقادي فهو بالنفاق العملي ولهذا بعث ابنه عبد الله - 00:08:40

جاءه الطبيب فسقاه لبنا فخرج اللبن من احشائه وامعائه قال اوصي يا امير المؤمنين يعني مودع فارسل الى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فجاءه عجل مسرعا وقال يا حذيفة - 00:09:08

ناشدتك الله انا ممن سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن يا اخواني من اسماء اعيان المنافقين السبعة عشر الذين كادوا ان يقدفوا برسول الله من عقبة تبوك - 00:09:32

اتفاق اعتقادي عمر في هذه الحال في هذا القلق يخشى على نفسه النفاق وهو مشهود له في الجنة من الخلفاء الاربعة وثنائي اثنين في هذه الامة من يأمن بعد عمر على نفسه النفاق والارتداد والانتكاس - 00:09:54

وناشده الله وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل النبي الامر سرا بينه وبينه فسأله بالله فاحرج حذيفة قال لا يا امير المؤمنين لم يسمك لي ولا اخبر بذلك احدا بعدك - 00:10:18

اللهم ارضى عنهم حتى ما يفشي سر النبي عليه الصلاة والسلام فهذا يوجب علينا جميعا صغارا كبارا طلاب علم عوام ننتبه ونحذر فان الفتن من اثارها ومن بنيات الطريق منها الارتداد بانواعه. والانتكاسة بانواعها - 00:10:41

وهذا يوجب الرغبة والفزع والضرعة والانتكاس بين يدي الله دعاء والحاحا ان يثبتك على دينه والا يضلك بعد اذ هداك فان ابا بكر رضي الله عنه كان يقرأ في ثالثة المغرب - 00:11:13

الاية من اول ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب المسألة الرابعة والاخيرة لكم انتم يا طلاب العلم ومن ورائكم من من الله عليهم بالاستقامة - 00:11:32

لا الالتزام كما يدرج بين الشباب التزام مصطلح وافد جاءتنا مع الجماعات. اللي في شريعة فرش هي شريعة الله وصف الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم ايش مقال ثم التزموا - 00:11:53

ثم استقاموا احذروا الشماتة التعيير والاستعلاء في شعوركم قبل على نيتكم في من بلاهم الله وابتلاهم اما ببدعة او بمعصية وذنب احذروا ذلك فان الشامت والساخر يعالج ويعاجل بعقوبة بنحو ما تشمت به - 00:12:11

وان احسست بها في نفسك فاعرف انها من مداخل الشيطان عليك ورثك العجب والغرور والاغترار بعملك حتى عند النصح يأتيك الشيطان فيها وتنظر لهذا الموبق نظرة تعالي لا ان الله من عليك وابتلاه - 00:12:49

وعافاك ولم يعافه احمد ربك الذي من عليك والذي احسن اليك وجماعها في قول ابن القيم رحمه الله واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على - 00:13:16

مقتضى ما جاء في القرآن الحلال والحرام ما فيها مجاملة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتطرقة تنازل ولا مزايدة المقلّة الثانية حتى ما تكون اعور وانظر بعين القدر وارحمهم بها - 00:13:43

اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن ان رأيت مبتلى بانواع البلاء الحسي والمعنوي حتى في الطاعة مررت واذا صاحب شيشة او صاحب دخان او في المواخير. الله يجيرنا واياكم في خارج هذه البلاد - 00:14:06

صباح الخير الخمر احمد ربك ان الله عافاك ولم يبتلك مثلهم ولا تتشمت ولا تعير ولا تأتي بها على جهة السخرية. شف هؤلاء لا وجماع هذا في قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم مبتلى فليقل الحمد لله - [00:14:35](#)

الذي عافاني مما ابتلاك فيه ومما ابتلاك في فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا. قال صلى الله عليه وسلم الا كان حقا على الله ان يسلمه من ذلك البلاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:15:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اصبروا اصبروا الله يرضى عليك استغفر الله العظيم حنا واقفين عليه يا اخواني ها هذا موقفنا في الدرس السابق كان رقم الدرس السابق المجلس السابع اليوم الثامن - [00:15:26](#)

كلكم موافقين اخيكم على انها السابع ها استعنا بالله وتوكلنا عليهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما - [00:16:09](#)

تعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضىين يعفو يا كريم هذا المجلس الثامن يتم فيه معكم مدرسة متن العقيدة الطحاوية اتماما للمجالس السابقة ونبدأ مستعينين بالله سائلينه - [00:16:45](#)

الهدى والتوفيق والثبات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد قال الامام الطحاوي رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون نعم وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة - [00:17:07](#)

نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شهد لهم في الجمع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الخلفاء الراشدين الاربعة ابا بكر ثم عمر. ثم عثمان ثم علي - [00:17:43](#)

رضي الله عنهم اتبعهم بذكر العشرة وهم ستة مع هؤلاء الاربعة مجموعهم عشرة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة كما جاء في الصحيحين قوله في حديث سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل - [00:18:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك بن ابي وقاص في الجنة - [00:18:26](#)

وطلحة بن عبيد الله في الجنة قال ولو شئت لذكرت ذكرت العاشر يعني نفسه لان لا يزكيها رحمه الله ورضي عنه فهؤلاء في الجنة اللهم صلي وسلم عليه والقاعدة عند اهل السنة اننا نشهد - [00:18:49](#)

في الجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء الشرع الشريف بالشهادة لهم في الجنة ثلاثة اصناف الصنف الاول جنس المؤمنين جنس المؤمنين في الجنة الصنف الثاني - [00:19:16](#)

الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام يقطع لهم بانهم في الجنة الصنف الثالث من شهد لهم النبي باعيانهم انهم في الجنة من شهد لهم النبي باعيانهم انهم في الجنة اي بعينه فلان ابن فلان - [00:19:44](#)

فمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعيانهم اي فلان ابن فلان بعينه انه في الجنة نشهد لهم بذلك. وكذلك من شهد لهم باعيانهم انهم في النار مما شهد لهم الشرع الشريف باعيانهم انهم - [00:20:13](#)

في الجنة ما جاء في القرآن في اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون مريم بنت عمران وجاء في السنة في خديجة وفاطمة رضي الله عنهم انهم في الجنة ومنهم العشرة الذين خصهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم في الجنة باعيانهم - [00:20:31](#)

هؤلاء العشرة ومن المهاجرين من سابقة المهاجرين وهم افضل الصحابة على الاطلاق وافظلم الاربعة الخلفاء نقطع لهم باعيانهم انهم في الجنة نقطع بذلك لان الوحي اخبر بهذا وهو علم غيب - [00:20:57](#)

جاء في افرادهم عكاشة بن محصن بلال بن رباح وسعد ابن معاذ الاشهلي وامثالهم اخبار بانهم في الجنة وعظيم فضلهم امهات المؤمنين في الجنة لانهن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:23](#)

وممن جاء التعيين بانهم في النار من ها فرعون وهامان وامية ابن خلف وابو جهل نقطع باعيانهم انهم في النار من سواهم يقول الصحابة في مجملهم في الجنة لكن - [00:21:46](#)

نرجو للمحسن ونخاف على المسية نعم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين - [00:22:11](#)

ولماذا خص ابا عبيدة بهذا الوصف تنويها فانه لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على دينار معافر عن كل بالغ هم كثيرون عدد من في الوادي اكثر من عشرة الاف - [00:22:40](#)

وقالوا ابعث لنا رجلا امينا امين لماذا؟ ليستلم هذه الجزية قال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين وهو ابو عبيدة فلقب بأمين هذه الامة رضي الله عنه وعندهم. نعم ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:23:03](#)

وازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته المقدسين من كل رجس فقد برئ من النفاق. نعم من احسن القول في الصحابة واحسن القول في امهات المؤمنين وفي اله من ال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:35](#)

اولهم زوجاته ثم بناته واولاده ثم قراباته من اعمامه وبنيه من المؤمنين ثم مواليه هؤلاء الاربعة في اصناف ال بيته المقدسين من كل دنس التقديس هنا ليس بمعنى رفعهم عن منزلتهم - [00:24:00](#)

وانما في تطهيرهم عن الدنس الذي يتهم به خيرهم من احسن القول في الصحابة والقراة فانه يبرأ من النفاق هذا جواب شرط من احسن القول في الصحابة في القراة فانه بريء من النفاق - [00:24:27](#)

الصحيحين حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق ماذا الانصار وجعلها الاية والعلامة للنفاق بغضهم ومن بغضهم لان البغض امر قلبي - [00:24:48](#)

وهو اساءة القول فيهم فان القول علامة على ما ينعقد في القلب حبا وبغضاء فان القلب القلب ماذا امر خفي احسان القول لهؤلاء الصحابة والقراة ايمان واساءة القول بهم نفاق - [00:25:15](#)

والنفاق نوعان نفاق عملي مثل في تتبع عوراتهم ونفاق اعتقادي في حب انهزامهم وانكسارهم وبغض ما هم فيه نعم وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثار. الحق بالعشرة - [00:25:50](#)

الصحابة بهؤلاء الصحابة والقراة علماء السلف اول من فيهم بقية الصحابة من السابقين نوه عنهم في اية براءة والسابقون الاولون من المهاجرين الانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن تبعه من التابعين - [00:26:18](#)

الجيل الثاني والثالث الى القرون المفضلة ثم من تبعهم من العلماء على طريقهم ومنهاجهم وجادتهم يحسن فيهم القول ويحسن فيهم الظن ولا يساء فيهم الظن ولا تتبع عوراتهم وعثراتهم جرى بين الصحابة ما جرى من الامور في بين افرادهم وبين - [00:26:38](#)

جماعتهم لا نخوض في ذلك لا نشتغل به لان الثمر علينا بالمنقصة ولا القوم حطوا رحالهم في الجنان علينا بالمنقصة باننا ننتقد ونصح ونعدل ونجرح ولسنا كفؤا ولا اهلا ولهذا اسلم لدينك - [00:27:02](#)

ولقلبك ان تترك ما جرى بينهم بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان قتيلاهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم ومن الاضغان، نعم - [00:27:25](#)

واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. نعم منهج اهل السنة العلماء انهم يذكرون اهل العلم واهل الفقه وهذا الاثر بالذكر الجميل يحبونهم يشنون عليهم لا يتبعون عوراتهم واغلاطهم ان وجد من احدهم خطأ وغلط - [00:27:47](#)

اعتذروا له ودعوا له ولم يوافقوه في غلظه وخطأه ولم ينسفوه في اليم نسفا كلامهم لله وكلامهم لدين الله لا لحظ انفسهم فلما جاءت التعصبات بانواعها والاهواء والبدع باشكالها واصنافها خرمت هذا الاصل - [00:28:14](#)

اتكلم في العلماء وفي السلف بجهل وقدحوا في قلوبهم وعقائدهم واتهموهم بما اتهموهم به تفرقوا دين الله وحادوا عن صراط الله وجادة المؤمنين نعم ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل - [00:28:43](#)

من ذكر العلماء علماء السلف في القرون المفضلة ومن سار على طريقتهم ذكرهم السوق قدحا فيهم لعقائدهم ومنهاجهم فهو على غير السبيل سبيل اهل السنة والجماعة وطريقهم وان زعم انه منتسب اليهم - [00:29:08](#)

وهنا الخيط الرفيع تنتبه له يا طالب العلم ان تنبيه العلماء على غلط الغالط او بدعة من ابتدع ليس معناها النسف له في اليم نسفا واسقاطه لا هذا التنبيه هو لنصح - [00:29:33](#)

ونصح دين الله وعلماء المسلمين وائمتهم والنصح لكتاب الله ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومنه تعلمون ان اهل السنة ارحم الخلق بالخلق لا انهم اهل غلظة يا ابيض يا اسود - [00:29:56](#)

من يسلم يجتمع في العبد طاعة ومعصية وصحة وخطأ وقد يجتمع فيه سنة وبدعة البدعة لا يوافق عليها. والخطأ لا يوافق عليه والمعصية لا يوافق عليها لكن ليس معناها انه ينسف - [00:30:14](#)

وليس من ذلك ما يسمى بالموازانات هذا ميزان لاهل العلم في مواضع ينظر في الموازنات في مواضع اخرى لا ينظر للخطأ وينبه عليه لا تغلو في ذكر الخطأ حتى تجعل هذا المخطئ لا - [00:30:39](#)

يصح منه شيء وتأتي الالفاظ المبتدعة هذا خارج المنهج ثم يترتب عليها التصنيفات التي قلدوا فيها فلانا وعلانا ثم جاءت انواع التعصبات وانواع المذائح لمن يحبون ويعظمون وانواع المذام لمن هم على ضد ذلك - [00:30:57](#)

كل هذا على غير السبيل الذي مضى عليه العلماء نعم ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. نعم هذه مسألة ينبه فيها فيما وقع فيه المتصوفة - [00:31:23](#)

ان المتصوفة جعلوا الولي افضل من النبي حتى قال قائلهم مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي اهل السنة لا يفضلون الاولياء على احد من الانبياء من الولي؟ الولي عند اهل السنة من جمع وصفين - [00:31:44](#)

الايمان والتقوى دليلها اية سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وكل مؤمن فهو لله ولي والاولياء دون الانبياء والانبياء رتبة عالية - [00:32:08](#)

شفاء واختيار من الله يليهم الاولياء. من افضل الاولياء قاطبة؟ المجموع صحابة نبينا عليه الصلاة والسلام وفي الافراد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة هؤلاء افضل الاولياء - [00:32:30](#)

لا يجعلون الولي افضل من النبي وهذه بدعة الصوفية في ختم الاولياء وبدعتهم في ان الولي افضل من النبي ولهذا حاولوا يطلبون الولاية بانواع الخوارق والادعاءات الاصل المبدئي باطل وما بني عليه فهو باطل مثله - [00:32:51](#)

الروافض الولي عندهم هو المعصوم وجعلوهم خيرا من الانبياء خيرا من الملائكة نعم ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن من رواياتهم. نعم. نؤمن بما جاء من كرامات الاولياء. بشرط ان تصح عنهم - [00:33:13](#)

لا ان تدعى يلبس بها ويتناقلها الناس تهويلا وتعظيما من غير رسوخ وثبات وصحة وتدقيق وهذه تطير بها العواطف وتطيش بها نفوس معظميهم واتباعهم الكرامة لا ننكرها ننكر كرامة فلان انها لم تثبت - [00:33:45](#)

اما الكرامة في نفسها فلا يجوز انكارها لان الكرامة تابعة لآيات الانبياء فما الكرامة امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من الاولياء والناس في الكرامات ثلاثة اقسام اسم انكروها وهو المشهور من مذهب الفلاسفة - [00:34:15](#)

والجهمية والمعتزلة. قالوا لان لا تخالطوا الكرامة معجزات الانبياء فيلبس ذلك على الناس وقسم غلوا فيها وهم الصوفية بل وجنس اهل البدع في معظميهم الرافضة في معظميهم والخوارج في معظميهم - [00:34:40](#)

ظنوا انها كل ما هذا كرامة حتى ان الخوارج جعلوا المنامات كرامة وبنوا عليها دينهم وكانت سببا في خروجهم على جماعة المسلمين اشداهم توسعا فيها الصوفية باصناف فرقههم واشتاتى - [00:35:06](#)

احزابهم وطرائقهم طلب الكرامات حتى وقعوا في الخوارق شيطانية وفي ادعاء علم الغيب وفي السحر اهل الايمان يقرون بكرامات الاولياء وانها تابعة كرامات الاولياء وانها تابعة لآيات الانبياء لا ينكرونها اذا ثبتت عنهم لا مجرد ادعاء - [00:35:29](#)

والدعوة من الكرامات التي جاءت في القرآن اصحاب الكهف في نومهم السنين الطويلة من غير ان يهلكوا الملك الجوال الذي الارض وهذه كرامة وقد وقع الصالحين من الصحابة ومن بعدهم كرامات عندما يحتاجون اليها - [00:35:57](#)

لا عندما يطلبونها ويريدونها والناس بعد الكرامة ثلاثة اقسام. منهم من لا تغير الكرامة حاله لما هو فيه من الاستقامة والثبات العلم

والعمل به ومنهم من تزيده الكرامة رسوخا ومنهم من تظله الكرامة - [00:36:24](#)

وتغويه وتدرجه نعم ونؤمن الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها ولا نصدقك نعم من اشراط - [00:36:47](#)

من على من الايمان باليوم الآخر. الايمان باسراط الساعة وسبق من ذكرنا ان الايمان باليوم الآخر ما هو ها كورونا هو الايمان بكم؟

بثنتي عشرة مرحلة الايمان باسراط الساعة النفخات - [00:37:19](#)

وبالبرزخ وبالحوظ والشفاعات الميزان والصراط والعرض تطاير الصحف والقنطرة بعد بعد ايش بعد الصراط الجنة والنار هذا هو

هذا هو الايمان باليوم الآخر انتم ما عندكم ترتيب يا انا قايل قبلها بخمس دقائق يا اخواني - [00:37:43](#)

وشو اللي كذا ها ايه علموني الايمان باسراط الساعة يقسمه العلماء باعتبارين الاعتبار الاول الكبر والصغر فاسراط الساعة التي جاءت في الادلة كبرى وهي العشر الواردة في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري - [00:38:32](#)

والتي ذكر الماتن بعضها ففي صحيح مسلم حديث حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر وقال ما تذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله - [00:39:01](#)

قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف قصف في المشرق وخس في المغرب وخس في جنس العرب - [00:39:20](#)

واخر ذلك نار تخرج من ارض الحجاز تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم هذي العشر المتوالية لانها كالعقد الذي انفرط نظمه فتتابع خرزاته يسمى بالايات العشر الكبرى نوه عنها المصنف - [00:39:41](#)

لا نقف عندها كثيرا ذكر طلوع الشمس من مغربها وهي اول الايات السماوية والدابة وهي اول الايات الارضية من موضعها وموضعها من الحرم من مكة يخرج على الناس ضحى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة الارض تكلمهم - [00:40:04](#)

ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون الدخان منها يعم الارض يغشاهم فيه العذاب نرتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم نزول عيسى ابن مريم من السماء - [00:40:27](#)

لان عيسى ابن مريم لم يمت الميئة التي كتبها الله على بني ادم ولما كاد له قومه واليهود القى الله شبهه على من مشى به ودس عليه يهود الاسخريوطي ورفع الله عيسى - [00:40:50](#)

وما قتلوه وما صلبوه بل ولكن شبه لهم من رفعه الله اني متوفيك ورافعك الي ينزل في اخر الزمان يكمل مهمته في تبعية واتباعه لنبيينا عليه الصلاة والسلام ثم يموت الموت التي كتبها الله على بني ادم - [00:41:12](#)

خروج يأجوج ومأجوج كسوفات ثلاث تغير الارض تهيئها لارض المحشر. خسف في الجزيرة العرب ما بين البحرين الخليج والبحر الاحمر وخسف عظيم في شرق الجزيرة من الخليج الى المحيط الهادي شرقا - [00:41:40](#)

وخسف عظيم في مغربها من البحر الاحمر الى الأمريكتين والمحيط الهادي غربا تغير معالم الارض قبلها علامات صغرى من البراكين والزلازل والاعاصير هذه تهيئ لاماذا تهيئ العلامات الكبرى وهناك علامات صغرى - [00:41:59](#)

كثيرة كل ما صح بها الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام فهي واقعة وهي متفاوت في عدها من العلماء من اوصلها الى ثلاثين ومنهم من زادها الى اربعين ومنهم من ابلغها الى بضع وسبعين - [00:42:31](#)

الفوا فيها المصنفات دلالة على حفاوة العلما بهذا الاصل والفوا فيها المؤلفات المفردة في هذا الباب هناك تقسيم اخر للاسراط باعتبار باعتبار الوقوع التقسيم الاول كبرى وصغرى باعتبار الكبر والصغر - [00:42:53](#)

التقسيم الثاني باعتبار الوقوع علامات وقعت وانقضت كلها صغرى موت النبي وبعثته فتح بيت المقدس وعلامات وهذا القسم الثاني وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها وهي اكثرها هي الفتنة التي لا تدع بيتا من البيوت عربي الا دخلته - [00:43:18](#)

فيضان المال وقرب البعيد ونطق الحديد والغلظة القلوب والشحنة في النفوس وتكالب الاعداء والملاحم هذي والهرج تقع وتتجدد وهذه التي وقعت وتتجدد من الصغرى ايضا القسم الثالث علامات لم تقع بعد - [00:43:42](#)

وهي الكبرى وشيء يسير من الصغرى من الكبرى العشر التي مرت ومنها مما لم يقع خروج المهدي وهي علامة من الصغرى والملحمة العظمى بيننا وبين اليهود والمشركين وانحسار الفرات عن جبل من ذهب وما اظنه بعيد - [00:44:14](#)

هذه لم تقع بعد نؤمن بهذه الاشراف؟ لماذا نؤمن بها؟ لانها من الايمان باليوم الاخر ولانها من علم الغيب ومادة علم الغيب ومورده هو في الوحي جاء في الكتاب والسنة. نعم - [00:44:36](#)

ولا نصدق كاهنا ولا عرافا لا نصدق كاهنا ولا عرافا. من الكاهن والعراف والرمال والمشعوذ كل من تكلم بعلم الغيب سواء علم الغيب المستقبلي ما يحصل في غد او علم الغيب عنك الحالي - [00:44:53](#)

ما يجري في الاماكن البعيدة او البعيدة عن نظرك هذا علم غيب لكنه حالي المتكلمون فيه هم من الكهان والمشعوذين ومدارهم على استعانتهم بالجن والمردة والشياطين ولا تخدمهم هؤلاء المردة والشياطين الا ان يكفروا بالله جل وعلا - [00:45:17](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ولهذا سماه الشارع سماه النبي كاهنا يتكهن وان اتى بصدق لكنه ما هو منهم في صحيح مسلم من اتى كاهنا او عرافا - [00:45:47](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما وفي المسند والسنن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد صحيح من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

الادوية الاخرى فقد برأ من محمد صلى الله عليه وسلم لان هؤلاء ينازعون الله خصيصة من خصائص ربوبيته وهو علم الغيب فلا تصدقهم فان صدقتهم كفرت وان كنت مصليا مزكيا - [00:46:26](#)

قارئا للقرآن حيث انك اتيت ناقضا كمن يصدق السحرة او يستجلب السحر منهم يكفر وان كان مصليا قارئا للقرآن مزكيا حاجا حيث اتى ناقضا من النواقض رسالة الكاهن والعراف - [00:46:44](#)

ليضحك عليه ليرى ما عنده ويقول بشوف فهذا على وسيلة من وسائل الكفر يسميه العلماء بالكفر الاصغر وقد جاء في وعيده انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما هذا ان صلى ان لم يصلي كفر بعدم الصلاة - [00:47:08](#)

كل ذلك من حفظ الشريعة لهذه العقيدة تتطرق اليها الخلل وها هنا اشارة الى ما اشتهر هذه الايام في الوسائل توقعات عام الفين واربعة وعشرين وانتشرت وهذه على ظريبن الضرب الاول - [00:47:31](#)

ان يعتقد اعتقادا انه يقع في هذا العام كذا وكذا وكذا مما يحدده هؤلاء فهذا من تصديق الكهان وان سموا بالخبراء او الروحانيين او العلماء او غير ذلك اذا قطعوا بحصول امر في هذا العام - [00:47:53](#)

بموت عظيم بولادة عظيم في زوال دول يعينها فهذا من الكهانة فلا يجوز سؤالهم او مباحثتهم او الدخول في مواقعهم واذا جاءك مقطع منهم فاحذفه ولا تفتحه لا تستجرك نفسك - [00:48:15](#)

انك تقول ابا اشوف وش فيه فانه يدخل في عموم الوعيد من اتى كاهنا او عرافا فسأله حتى لو على جهة بشوف جهة اللقافة والتطفل فان صدق ناله الكفر النوع الثاني وانتبهوا له يا اخواني - [00:48:40](#)

ما يسمى عند الخبراء بالتحليل والتوقع في امور جوية اتوقع يأتي مطر في الوقت الفلاني في امور سياسية عند السياسيين قيام حرب او حصول سلم في الامور الدنيوية الات اجهزة - [00:49:03](#)

فهذا امر لا بأس به ان وقع من اهله الخبراء وقد يقع ما توقعوه وقد يتخلف ومنه في في المجريات الاقتصادية ما يسمى بدراسة الجدوى هل لامر مستقبل يتوقع الارباح كذا - [00:49:30](#)

توقع الخسائر كذا ومنها عند الدول في اه الجانب الاقتصادي الميزانيات توقعون الايرادات كذا والمصروفات كذا فهذا امر يدركه الخبراء بما علمهم الله برد النضير الى نظيره والتجارب بعضها مع بعض - [00:49:50](#)

نعم ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. نعم. المدعيات انواع. ادعاء علم الغيب لا نصدق احدا به قلنا الغيب غيب غيب مستقبلي وغيب حالي الغيب الحالي سرقت سيارتك - [00:50:12](#)

يأتيك من يقول انها في الموضع الفلاني يعني هذا استعان بالجن ولا يخدمك الا ليحصل منك مالا او رئاسة وشرفا. فاتيانهم وسؤالهم

من هذا الباب وقد نددت على الناس مادة - 00:50:34

ما هي بعيدة يتصل عليها متصل يقول انا فلان انا الشيخ محيي الدين اني قد رأيتك يا اخي في المنام يهون عليك يلعب عليك او انا فلان من بلد من بلدة السنغال او من نيجيريا - 00:50:52

وانت يا اخي مسحور هذا تصديق من تصديق هؤلاء الشياطين والكذابين والكهانين المشعوذين يسلبوك دينك ويسلبوك المال من دينك هناك نوع ثاني وهو الا يدع ان ان يدعي ماذا؟ اعدّها - 00:51:11

شيئا يخالف الكتاب والسنة والاجماع نعم يدعي امرا ليس غيبيا لكن يخالف الكتاب والسنة والاجماع هذه الثلاثة هي مصادر تلقي العقيدة المصادر الاستدلال عليها به كتاب العزيز هذا الاول والسنة النبوية الثابتة هذا الثاني - 00:51:40

واجماع المسلمين هذا الثالث. فمن جاء بامر يخالف هذه الثلاثة امر علمي عملي قول اعتقاد ال مستقبلي او ماضي لا نوافقه ولا نصدقه بذلك مما يخالف الكتاب الشرك يقول يجوز ان نتوسل بالصالحين وندعوهم - 00:52:02

يكونوا لنا الى الله وسائط لا نقبله او يقول هؤلاء لهم قدر وجه عند الله. فنسأل الله بقدرهم وجاههم ومنزلتهم لا نوافق لن يخالف كتاب الله وسنة نبيه البدع جنسها - 00:52:25

لا نقبلها وان زينها اصحابها وزعموا انها حسنة يقرب تجمع تؤلف لا نقبل بها لانها تخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام وتخالف الوحي ما خالف الاجماع يا جماعة المسلمين اجمع المسلمون على ان صاحب الذنب لا يكفر - 00:52:45

فجاءت الخوارج على كفره وجاءت المرجئة على عدم مساس ايمانه بهذا الذنب ومثلهم الروافض وغيرهم لا نقبل ما خالف اجماع المسلمين نرده على صاحبه كائنا من كان من يعرف هذا اهل العلم - 00:53:13

يعرف ذلك اهل العلم والمتعلمة كل بحسبه. نعم ونرى الجماعة حقا وصوابا لا نقف على الجماعة لان الجماعة فيها كلام به ان شاء الله درسنا الثاني - 00:53:37